

حلقات نور على الدرب (420) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا واخواتنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم. الى عدد من اسئلتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. بداية نرحب بالشيخ عبد الله فاهلا - [00:00:17](#)

مرحبا بكم شيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة للمستمع بمعاذ من شمال سيناء من مصر له مجموعة من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقة مضت يقول اذا كنا في قرية يوجد بها بعض من يذبح للقبور - [00:00:35](#)

دخلنا المسجد ووجدنا اماما نعرف انه يذبح للقبور لكنه مستور الحال لا يعلم عنه الا القليل منا. هل يجوز ان نصلي خلفه والحال ما ذكر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:51](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب الذبح لاصحاب القبور هذا من الشرك الاكبر واذا تحقق عن شخص انه يفعل ذلك فانها لا تصح صلاته ولا تصح ايضا امامته والواجب على من عرف عنه ان يبلغ عنه الجهة المسؤولة عن ائمة المساجد وبالله التوفيق - [00:01:12](#)

احسن الله اليكم يسأل عن الاكل من هذه الذبائح التي تذبح للاولياء والصالحين اذا قدمت في الولائم هل يأكل؟ الجواب انه لا يجوز اكلها لانها لان ذبحها حرام وبالتالي يكون اللحم ايضا حرام وبالله التوفيق - [00:01:42](#)

احسن الله اليكم يسأل عن بعض المسائل في مسألة القبور يقول هل يختلف الامر عن الذبح بالنسبة للتبرك بالنسبة للذبح؟ بمعنى هل يجوز التبرك بالقبور اليوم اذا كان يذبح لله عند القبر - [00:01:57](#)

اذا كان يذبح لله عند القبر فهذا ايضا لا يجوز لانه من وسائل الشرك واذا كان يذبح لاصحاب القبر فهذا شرك اكبر. وعلى كلا الحالتين لا يجوز الاكل من هذا اللحم - [00:02:14](#)

سواء ذبح لله عند القبر او ذبح لاصحاب القبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن اكل طعام الحائض والاكل معها الجواب فيه نوع من الناس من الرجال يحتقرون المرأة - [00:02:32](#)

وبعضهم يستقذرها ايضا والله سبحانه وتعالى قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقال صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال فلا فرق الاصل بين المرأة والرجل الا بالنظر الاحكام التي - [00:02:57](#)

جاء النص عليها القرآن او في السنة انها خاصة للرجل او انها خاصة للمرأة ولهذا كان التشريع عاما في الرجل وفي المرأة. ولا يخص الرجل الا بما خصه الله او رسوله ولا تخصص المرأة الا بما خصها الله او خصها رسوله - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم وادلة التخصيص موجودة في القرآن وموجودة في السنة هذا بالنظر الى هذا الجانب. هذه المسألة هي من هذا النوع يعني هي من ناحية ان هذا الحكم ان المرأة اذا كانت حائض او كانت - [00:04:01](#)

اه نفساء لم يأتي دليل يدل على انه لا يجوز الاكل منها الاكل معها هي باقية على الاصل. وجاء النص بالنظر للحائض والنفساء من ناحية ان انها ساقطة عنها وان الصيام صيام الفرض لا يصح منها في حال الحيض وحال النفاس وانها - [00:04:24](#)

بعد ذلك فالسكوت الشارع عن ذلك باق يعني دليل على البقاء على الاصل وهو المساواة بين المرأة اذا كانت حائضا او نفسا وبين

المرأة اذا لم تكن حائض ولا نفساء وكذلك بين الرجل - [00:04:54](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى الجواب سنل الامام مالك هذا السؤال فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ومن عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله مستو على عرشه -

[00:05:14](#)

استواء يليق بجلاله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابي محمد احمد علي مصري مقيم في المملكة وزوجته في مصر يقول اتصلت بها للسؤال عن امر معين وكررت الاتصال مرات واغضبني امر صدر منها فقلت لوالدها عندما رد علي علي

الحرام من دين - [00:05:45](#)

لو ابنتك عملت الشيء هذا مرة ثانية تكون طالق بالثلاث فقال لي ماذا تقول؟ قلت له ابنتك طالق. وقال مرة اخرى ماذا تقول؟ فقلت

ابنتك طالق طالق. النية عندي ان اطلقها مرة واحدة - [00:06:09](#)

تهديد والتخويف واردها بعد ذلك وتكون محسوبة طلقة واحدة ولكن ندمت واستغفرت الله سبحانه وتعالى فماذا علي ان افعل الان

الجواب الذي عليك ان تفعله ان تذهب انت وولي المرأة - [00:06:24](#)

والمرأة الى محكمة الضمان والآنكة محكمة الاحوال الشخصية عندكم في مصر وتتكلم انت بما حصل منك ويتكلم والدها بما سمع

عنها بما سمع عنها منك وبعد ذلك القاضي ينظر هل يجوز لك الرجوع عليها ام لا؟ اما الاعتماد على كلامك انت فقط - [00:06:43](#)

فقد قال صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المجيب واليمين على من

انكر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من بغداد - [00:07:14](#)

المستمع باء عين من العراق يقول والدي يعاملني بقسوة احيانا ارفع صوتي عليه واندم بعد ذلك واجادله فيغضب فيدعو علي بان

اكون فاشلا في حياتي وان ينزل الله علي الغضب - [00:07:31](#)

وعندما اطيعه ولا اعصيه لا يعاملني باحترام فيسبني ويشتمني على اتفه الامور. هل انا عاق له اذا كنت عاقا؟ فكيف اتوب وابر

بوالدي الجواب هذا في الحقيقة يحتاج الى معرفة الاسباب - [00:07:44](#)

التي تجعل والدك يعاملك معاملة قاسية سواء كانت هذه الاسباب من قبله هو او كانت هذه الاسباب من قبلك انت فانت في سؤالك

ذكرت ما يأتي من والدك عليك ولكنك لم تتطرق لم تتطرق لشيء يأتي منك - [00:08:03](#)

على والدك سواء كان هذا الذي ياتي اللفظ من ناحيتك له او فعل من ناحيتك له او انك سيء السلوك وسيء المعاملة في بيت الاسرة او

انك يعني شخص تخرج خارج البيت وتعمل امورا محرمة - [00:08:34](#)

فلا بد من معرفة الاسباب التي نشأت عنها قسوة التعامل وتعالج هذه الاسباب سواء كانت من جهتك او من جهة ابيك وبعد ذلك يزول

اما هذا هو الذي يتعين عليك وبالله التوفيق - [00:09:03](#)

احسن الله اليكم هذا خميس علي سوري مقيم بالمملكة يقول ارضعت والدتي بنت عمي هل هي واخواتها يحرم من علي الان الجواب

اذا كانت هذه البنت رضعت من امك خمس رضعات - [00:09:25](#)

الحولين وكل رضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقاله الى ثدي اخر اذا تحقق هذا الرضاع في

هذا الزمن يعني في الحولين فانها اختك من الرضاعة - [00:09:45](#)

اما بالنظر لاختاتها فلا علاقة لهن بهذا الرضاع. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول صلاة الوتر اصلها احيانا. واحيانا اتركها الى قيام

الليل فيأخذني النوم ولا يدركني الوقت الا مع اذان الفجر فاقوم - [00:10:07](#)

واصلها قبل صلاة الفجر ثم اؤدي في نافلة الفجر ثم اصلي صلاة الفجر هل فعلي جائز؟ الجواب اذا طلع الفجر وانت لم تصلي الوتر

فانك تصليه ضحى ولكنك تشفع الركعة بركعة اخرى وبالله التوفيق - [00:10:24](#)

احسن الله اليكم يقول نحن كنا بدو رحل وعندما كان عمري عشرين سنة او بلغت العشرين سنة تذكرت اني لم اكن اصلي كثير من

الصلوات بسبب كثرة انا لا ادري كم هي الان فماذا افعل - 00:10:47

الجواب ترك الصلاة من المكلف كفر وانت تركت الصلوات كثيرا ورجعت بعد ذلك الى ربك فما عليك الا التوبة عما مضى وليس عليك القضاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم الاخ ت حاء سين من الجزائر تذكر بانها ان كل اعمالها باليد اليسرى ما عدا الاكل فهو باليمنى -

00:11:01

لاستخدامها اليد اليسرى بكثرة هل هذا حرام الجواب فيه امور تشرع فيها اليمين وهي الاعمال الفاضلة اما الاعمال المفضولة

فتستعمل لها اليسرى فمثلا الاكل مثل السلام ومع وسائل الاعمال الفاضلة - 00:11:32

اما بالنظر للكتابة باليسرى فهذا من الامور العادية هذا من الامور العادية وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول في رمضان الماضي

ظهرت امرأة من حيضتها وكانت مدة الحيض ستة ايام - 00:11:58

وفي اليوم الذي تغتسل فيه اكلت بعض الاشياء ودون علمها ان هذا لا شيء فيه ان هذا الامر لا يجوز تقول ولما سمعت بان هذا جائز اه

استغفرت الله فهل علي كفارة في ذلك اليوم - 00:12:16

الجواب اذا كانت قد طهرت قبل طلوع الفجر ولكنها اخرت الغسل فواجب عليها ان تعقد الصيام ولا يجوز لها ان تأكل شيئا من

المفطرات اما اذا كانت قد طهرت بعد طلوع الفجر - 00:12:32

مثلا قبل طلوع الشمس او بعد طلوع الشمس او بعد الظهر فالواجب عليها انها تمسك بقية اليوم هذا هو المتعين وتقضي هذا اليوم

مع الايام الاخرى وما مضى تستغفر الله منه وبالله التوفيق - 00:12:59

احسن الله اليكم في احد الايام طلبت فتاة من صديقتها ان تحلف على المصحف الا تخبر احدا بسر معين لكنها ذهبت وافشت السر

لامها فهل على هذه البنت كفارة الجواب - 00:13:26

من الامور المهمة في التعامل الاجتماعي مع الناس ان الشخص اذا ائتمك على امر من الامور فانه لا يجوز لك ان تخونه في هذه

الامانة لان الله تعالى قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:13:42

ومن اداء الامانة الى اهلها المحافظة على ما اؤتمنت عليه من مال او قول او فعل الى غير ذلك من الامور التي يؤتمن عليها الانسان

وانت قد حنشتي في اليمين الذي حصل عليك كفارة يمين وهي خمسة عشر كيلو رز - 00:14:12

ولا بر والا تمر توزع على عشرة فقراء. هذا وتستغفرين الله هذا من جهة ومن جهة ثانية تخبرين البنت بانه حصل منك هذا الشيء حتى

لا تأمنك مرة اخرى وبالله التوفيق - 00:14:38

احسن الله اليكم هذا عبد صالح علوان من اليمن من جبل يزيد. هذا الجبل كما ذكر اه في اعلى قرية تقع شمال غرب صنعاء على بعد

حوالي ثمانين كيلو متر - 00:14:58

يقول عند الافطار يقع خلاف. فبعض الناس يفطر مع اذان صنعاء. قبل اذان القرية فما حكم من يفطر قبل الاذان مع العلم ان الفارق

حوالي خمس دقائق الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:10

اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس لقد افطر الصائم فبالنسبة لمن كان في صنعاء يفطرون اذا غربت

الشمس عندهم وبالنسبة لاصحاب الجبل يفطرون اذا غربت الشمس بالنسبة لهم - 00:15:27

لانه ذكر ان الفارق المسافة طويلة. وذكر ايضا ان الفارق من الناحية الزمنية ذكر ان خمس دقائق فلا يجوز لهم الافطار اعتمادا على

افطار اهل صنعاء بل يعتمدون على ما يخصهم وبالله التوفيق - 00:15:50

احسن الله اليكم ما حكم من يقصر الصلاة على مسافة ثلاثين كيلو متر فقط الجواب ليست هذه المسافة مسافة قصر فمن فعل ذلك

فالواجب عليه ان يعيد الصلاة الرباعية. فاذا فرضنا انه جمع بين جمع الظهر والعصر - 00:16:10

وكذلك المغرب فانها لا تجمع ولا تقصر ايضا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن المسافة في السفر التي بها يترخص المسلم في

القصر والصيام المسافة الذي يترخص فيها الشخص - 00:16:31

تكون ثمانين كيلو لكن لا بد ان يكون السفر من الاسفار المشروعة لان في بعض الاسفار يكون اصل السفر محرم مثل سفر المروجين

يعني الذي انشأ السفر من اجل معصية - 00:16:48

انشأ السفر من اجل معصية. فهذا لا يترخص برخص السفر لا يترخص برخص السفر. واما بالنظر لما اذا عرظ له الحرام في اثناء سفره وانشأ السفر سواء كان واجبا او مندوبا او مباحا - 00:17:10

ولكنه او او كان مكروها ايضا لكنه عمل فيه شيئا محرما فهذا لا يكون يعني عليه اثم المعصية عليه اثم المعصية ويترخص برخص السمر فان السفر فلا بد من معرفة الفرق - 00:17:32

بينما اذا انشأ السفر ليعمل محرما. وبينما اذا عرظ له المحرم في اثناء سفره فاذا انشأ السفر محرما فلا يجوز له. واذا عرظ له فانه يعني يترخص برخص السفر وعليه - 00:17:53

المعصية التي عملها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا دعاني اخي لطعام غداء وانا صائم نافلة فاخبرته بالصيام فاقسم بالله لابد ان نأكل فما هو الافضل في هذه الحالة - 00:18:12

الجواب الصيام حق من حقوق الله جل وعلا وفي هذه الحالة تعارض هذا الحق مع حق المخلوق تعارض هذا الحق مع حق مخلوق وتقديم حق الله اولى من تقديم حق هذا المخلوق وبالله التوفيق - 00:18:28

احسن الله اليكم من اضطر لاجراء عملية جراحية في نهار رمضان هل يؤثر هذا على صيامه الجواب هذا يعتمد على حقيقة هذه العملية والاثار التي تنشأ عنها كخروج ده من كثير وما الى ذلك. والسائل سأل سؤالاً مجملًا - 00:18:57

وبامكانه اذا كان يسمع سؤاله ويسمع الجواب عنه بامكانه ان ان يكتب كتابة مفصلة عن ما يريد ثم بعد ذلك يجاب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع مجدي احمد من الجزائر يقول هل يجوز اداء ركعة تحية للمسجد بعد اذان المغرب مباشرة - 00:19:19

الجواب اذا اذا دخلت المسجد بعد اذان المغرب فانك تصلي ركعتين تحية للمسجد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احد المجلس فلا اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وبالله التوفيق - 00:19:43

احسن الله اليكم يقول هل يجوز الاقتصار على رفع الازار فوق الكعبين مباشرة ام لابد ان يكون الى نصف الساق الجواب ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اجرة المؤمن على النصف من ساقه - 00:20:09

وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسفل من الكعبين فهو حرام. فالمهم ان اللباس ما ينزل الى الى منتصف الكعب ولا الى اسفل الكعب يكون حده يكون حده - 00:20:27

طرف الكعب مما يلي اه الساق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز عند غسل الجنابة ان يغمس الشخص نفسه في حوض مملوء بالماء ونيته الغسل من الجنابة الجواب اذا كان هذا الماء - 00:20:47

كثير ما في مانع انه يغمس نفسه فيه ولكن اذا كان يريد ان ينوي بهذا الغمس الطهارة من الحدث الاكبر وهو الجنابة والحدث الاصغر وهو الوضوء فان هذا يصح بالنسبة للغسل ولكنه - 00:21:05

لا يصح بالنسبة ولكنه لا يصح بالنسبة للوضوء. لان غسل اعضاء الوضوء وصل غير مرتب والترتيب واجب وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما هي الطريقة المثلى للتعامل مع اهل البدع والمعاصي - 00:21:24

الجواب التعامل معهم اولا ان الشخص المتعامل يكون مؤهلا علميا من جهتي التمييز بينما يكون معصية وما يكون طاعة وبينما يكون بدعة وبينما يكون سنة يكون عالما بما يأمر به - 00:21:46

عالم بما ينهى عنه ويكون ايضا حكيما فيما يأمر به وحكيما فيما ينهى عنه. ولهذا الله سبحانه وتعالى قال لنبيه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي احسن وقال له ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:22:13

وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. فاذا تحققت تحقق ان الشخص الذي تريد ان تنكر عليه تحقق - 00:22:40

انه عمل معصية او ان ما عمله بدعة فانك تنكر عليه بحسب ترتيب هذه الطرق الثلاثة التي ذكرت الحديث الطريق الاول التغيير باليد

اذا كنت من اهل اليد لست من اهل اليد - 00:22:55

تغير باللسان اذا كنت من اهل اللسان كما سبق يعني يكون عندك علم الى اخر ما ذكر. واذا كنت لا تستطيع التغيير باللسان التغيير باليد ولا التغيير باللسان فانك تكره هذا الشخص وتكره عمله وتبعد ايضا - 00:23:14

عن مجالسته ولا مانع من نصحه يعني تنصحه ايضا اذا كان ان مثلاً يعني تستمر في نصحه لكنك اذا اذا جئته من اجل نصحه فلا مانع. اما اذا جئت من اجل مجالسته ومنادمته والاستئناس به فلا يجوز لك ذلك وبالله التوفيق - 00:23:34

احسن الله اليكم هذا المستمع عين شين المالكي من جدة يقول حصل بيني وبين زوجتي خلاف وعلى اثر ذلك قلت لها اذا اعجبك الوضع والا الله يستر علينا وعليك واتجهت الى عملي وبعد يوم او يومين ايقظتني من النوم طلبت ان تذهب لاهلها وقالت لي -

00:23:57

عندما قلت لي هذا الكلام هل كانت نيتك الطلاق قال نعم قال هل تعتبر زوجتي طالق رغم انها لا زالت معي في البيت ولم تنصرف؟

الجواب هذا يحتاج الى حضورك انت وحضورك - 00:24:16

وليها وحضورها ايضا واخذ ما لديها لان كلامك عنك مقبول اما كلامك عنها فغير مقبول فلا بد من التحقق في هذا الامر وبعد ذلك ينظر فيه على الوجه الشرعي من جهة - 00:24:32

البلد التي انت فيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة نورا تقول اذا اردت ان انصح شخصا لكن بطريقة غير مباشرة كان اقول لشخص اخر هذه النصيحة ثم اطلب منه ان يوجهها - 00:24:51

صاحب المنكر نظرا لاني اخجل منه. فهل هذا من انكار المنكر الذي اجر عليه الجواب الوسائل المستخدمة في تغيير المنكر هي الاصل فيها الاجتهاد وليست توقيفية ولهذا الحسن والحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ورضي عنهما - 00:25:05

رأى يا شيخا كبيرا لا يحسن الوضوء فصعب عليهما مخاطبته بانه لا يحسن الوضوء فقال له نريد ان نتوضأ ونجعلك حكما بيننا يعني اينما احسن وضوء فتوضأ وهو يشاهد وضوء كل واحد منهما - 00:25:39

فلما انتهيا سألاه قال له اينما احسن وضوء؟ فقال احسنتما واسأت. ثم رجع وتوضأ كوضوء اي واحد منهما فلا شك ان الوسيلة في

تغيير المنكر الاصل فيها الاجتهاد وليس الاصل فيها التوقيف. ولهذا وسع الله - 00:26:05

جل وعلا مجال الوسائل في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة ومن ومن الحكمة آآ يعني التوسع في الوسائل لان المهم هو تغيير المنكر وليس المهم هو النظر الى وسيلة معينة وبالله التوفيق - 00:26:31

احسن الله اليكم اختنا تقول بانها عادة ما تقوم باهداء كتب واشربة من اجل تغيير المنكر. بدون علم والدها وهي تعلم انه اذا علم بالامر سيغضب ويمنعها من ذلك. تقول هل يجب علي استئذانه في مثل هذه الامور - 00:26:55

الجواب اذا كانت الكتب ملكا لابيها فلا يشرع لها ان تعمل ذلك لانها تتصرف في مال غيرها واذا كانت هذه الكتب مملوكة لها فليس من اللازم ان تستأذن والدها استخدامها وسيلة لتغيير المنكر بل هي مأجورة على ذلك وليست ائمة في عدم علم ابوها - 00:27:12

عن ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة - 00:27:42

شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بالفاكس البرنامج اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة شكرا لكم مستمعي الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:55